

وقفه شعريه

دُرُق بالسيف كل دم كفور
بترها بجا بعليه بدر فيروبي

الشاعر

شيبتر الحسن

ثبته الله

أَرْقُ بِالسَّيْفِ كُلَّ دَمٍ كَفُورٍ
فَفَجَّرُ النَّصْرِ قَدْ لَاحَتْ رُؤَاهُ
أُبَاةً فِي رَبَى الصُّومَالِ لَبُّوا
شَبَابٌ طَلَّقُوا الدُّنْيَا وَفَازُوا
مَضَوْا فِي عِزَّةٍ نَحْوِ الْمَعَالِي
فَقَفَّ دُونَ الشَّبَابِ بِكُلِّ فَخْرٍ
وَقُلْ لِلنَّجْمِ دُونَكَ كُلُّ نَجْمٍ
أَشَاوِسُ مَنْ تَرَى الصُّومَالِ تُبْرِي
يَزِيدُ جِهَادُهُمْ هِمَمًا وَبَذَلًا
لَهُمْ فِي كُلِّ مَعْمَعَةٍ سَرَايَا
تَذُبُّ عَنِ الْعَقِيدَةِ بِالْعَوَالِي
وَتُثْعَبُ جُرْحَ قَانِيهَا وَتُهْدِي
بِهِمْ تُرْسِي عَقِيدَةَ كُلِّ جِيلٍ
إِذَا صَرَخَ الْأَسِيرُ أَجَابَ سَيْفٌ
يُجِيبُ نِدَاءَهُمْ شَهْمًا شُجَاعًا
أَمِيرٌ سَلَّهُ الْقَهَّارُ سَيْفًا
وَمِنْ رَهْجِ الْمَعَامِعِ وَالْبَلَايَا
أَرْقُ بِالسَّيْفِ لَا تُبْقِ جِبَاهًا
تَزُورُ مَعَابِدَ الشَّيْطَانِ طَوْعًا
أَيَا بَذْرًا بَنِي رُوبِي تَجَلَّى
لَكَ الْأَبْيَاتُ تَزَحَّرُ بِالْمَعَانِي
فَمِثْلُكَ بِاسْمًا نَهْبًا سَيِّئًا
إِذَا التَّحَمَّتْ سُيُوفُ اللَّهِ تَبْدُو
تُنَادِي الرَّاحِلِينَ لِكُلِّ حَرْبٍ
وَتَفْتَحُ مِنْ فَمِ الصُّومَالِ فَجًّا
أَلَا أَنْذِرُ بِلَادَ الْكُفْرِ يَوْمًا
عَلَى صَرَغِي مُجَنْدَلَةً رَحَاهُمْ
لَأَنَا لَا نَرَى وَطَنًا عَزِيزًا

وَبَشَّرُ بِالْخِلَافَةِ كُلَّ دُورٍ
بُنُورِ الْبَاذِلِينَ عَلَى النُّحُورِ
إِلَى بَذْرِ الْفُتُوحِ الْمُسْتَنِيرِ
بِجَنَاتٍ وَأَنْهَارٍ وَحُورٍ
وَجَادُوا الرُّوحَ لِلْمَوْلَى الْقَدِيرِ
وَأَلْقِ تَحِيَّةَ الْمَجْدِ الْكَبِيرِ
بِأَرْضِ الْهَجْرَتَيْنِ بِلَا نَظِيرِ
جِرَاحِ الْبَاكِياتِ عَلَى الْحَصِيرِ
دُمُوعُ الْعَانِيَاتِ لَدَى الْكُفُورِ
تُذِيقُ الْكَافِرِينَ لَطَى السَّعِيرِ
بِأَجْسَادٍ مُنْضَحَةِ الصُّدُورِ
لِمَوْلَاهَا الْجَلِيلِ بِلَا نُفُورِ
يُصِيبُ لِأَجْلِهَا أَعْلَى الْمُهُورِ
مِنْ الْمُخْتَارِ يَصْرُخُ بِالزَّرِيرِ
أَبِيًّا كَالشَّهَابِ الْمُسْتَطِيرِ
عَلَى الْأَحْبَاشِ يُؤْذِنُ بِالشَّطِيرِ
لَهُ رَهْجُ الرِّوَايِحِ وَالْعَبِيرِ
لِغَيْرِ اللَّهِ تَسْجُدُ فِي حُبُورِ
وَتُطْعِمُ حَتَفَ أَنْفِ الْمُسْتَخِيرِ
وَفَاقَ جَمَالَ طَالِعَةِ الْبُدُورِ
وَتَصْنُفُ بِالشَّوَايِحِ وَالسُّطُورِ
يُذِيبُ قُلُوبَ عُشَّاقِ الثُّغُورِ
لَنَا بَيْنَ الْعَمَالِقَةِ الْحُضُورِ
وَتَدْعُوهُمْ لِصَيِّحَاتِ الْأَمِيرِ
بِهِ يَلْجُ الْأَحَابِشُ لِلْحُدُورِ
تَتَوَخُّ بِهِنَّ النَّوَايِحُ بِالْحُدُورِ
بِأَرْمَاحِ الْكَوَاسِرِ وَالصُّفُورِ
أَعَزُّ مِنَ الْوَعَى يَوْمَ السُّفُورِ